

# النيل في اللغة العربية

2008

كتاب الأديب

الأدب في عصر صدر الإسلام  
والعصر الأموي

إعداد المعلم  
معلمة نبيل العمري

0790717045

## الوحدة الثانية: الأدب في عصر صدر الإسلام والعصر الأمويّ

مُحتَوِيَاتُ الوَحْدَةِ		
1	أثر الإسلام في الشعر والنثر	الدّرسُ الأوّل
5	تحليل نماذج شعريّة في مدح الرسول ﷺ	الدّرسُ الثّاني
7	ظاهرة الغزل في الشعر الأمويّ	الدّرسُ الثّالث
11	شعر النقائض	الدّرسُ الرّابع
14	النثر في عصر صدر الإسلام والعصر الأمويّ	الدّرسُ الخامس

وَلَيْسَ الَّذِي يَهْمِي مِنَ الْعَيْنِ دَمْعُهَا وَلَكِنَّهُ قَلْبٌ يَدُوبُ فَيَقْطُرُ

( قيس بن الملوّح - شاعر أمويّ )

أَسْتَعِدُّ

يقول **ليبيد بن ربيعة** وقد أسلم:

أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا نِدَّ لَهُ بِيَدَيْهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلَ  
مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى نَاعِمَ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلَّ

كيف أستدلّ - والشاعر عاش في الجاهليّة والإسلام- أن هذا النصّ لا يمثل الشعر الجاهليّ؟

### أثر الإسلام في الشعر والنثر

### الدّرسُ الأوّل

- ✗ يقصد ب (صدر الإسلام):
- ✓ عصر الرسول ﷺ، والخلفاء الراشدين الأربعة.
- ✗ يقصد ب (الأدب في العصر الأموي):
- ✓ الأدب في ظلّ الدولة الأموية منذ قيامها في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان حتّى آخر خليفة أمويّ مروان بن محمد حين سقطت الدولة الأموية بأيدي العباسيّين سنة 132 هـ.
- ✗ تسمية (العصر الإسلامي) عند بعض الدارسين:
- ✓ زمن صدر الإسلام وزمن بني أمية.
- ✗ قامت الدولة الأموية في عهد الخليفة:
- ✓ معاوية بن أبي سفيان.
- ✗ كان سقوط وانتهاة الدولة الأموية في عهد آخر خليفة أمويّ:
- ✓ مروان بن محمد.
- ✗ سقطت الدّولة الأموية بأيدي:
- ✓ العباسيّين.
- ✗ السنة التي سقطت فيها الدّولة الأموية بأيدي العباسيّين:
- ✓ سنة 132 هـ.

## أثر الإسلام في اللغة

✘ من أهم آثار الإسلام في اللغة:

- ✓ الحفاظ على اللغة العربية وديمومتها وإغناؤها بمفردات ومصطلحات.
- ✓ تهذيب اللغة والتخلص من الغريب والحوشي.

### الحفاظ على اللغة العربية وديمومتها وإغناؤها بمفردات ومصطلحات

✘ دور القرآن الكريم في الحفاظ على اللغة العربية:

- ✓ أنزل الله تعالى القرآن الكريم باللغة العربية، وتكفل سبحانه وتعالى بحفظه، فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ فحفظ القرآن الكريم كان سبباً لحفظ اللغة العربية وديمومتها.

✘ قد صيّر الإسلام العربية لغة ذات دين سماوي، وبذلك:

- ✓ أحلّ فيها ما لم تكن تعرفه من قبل ولا كانت تعرف الإبانة عنه، فمنح كثيراً من الكلمات دلالات جديدة، غير أنّ الأمر لم يكن ألفاظاً فحسب، إنّما كان أيضاً مضامين ومعاني تعبيرية.

✘ من الأمثلة على التغيرات التي منحها الإسلام للغة العربية في:

- ✓ الألفاظ والدلالات: الفرقان والكفر والإيمان والشرك والإسلام والتفاني والصوم والصلاة والزكاة والتميم والركوع. والسجود والربا، وغير ذلك من كلمات الدين الحنيف.
- ✓ المضامين والمعاني التعبيرية: كمفاهيم الحق والهداية والضلالة والإيمان والكفر والتوحيد والطاعات والعبادات ووحدة الأمة والجهاد في سبيل الله وغير ذلك.

### تهذيب اللغة والتخلص من الغريب والحوشي

✘ اللغة التي قدمها الإسلام:

- ✓ لغة تقوم على اللفظ القريب والمعنى الواضح والأسلوب البليغ والمقنع والمؤثر فكان لهذا أثر في تهذيب اللغة من الحوشي ومن اللفظ الغريب.

✘ العماد الذي أقام الإسلام اللغة عليه:

- ✓ الوضوح والإبانة القريبة والتعبير البليغ.

✘ البناء اللغوي الذي قدمه الإسلام:

- ✓ بناء لغوي رصين جزل، له إقناع وروثق وتأثير، مع بيان المقصد والوصول إلى الغرض من أيسر دروبه.

✘ العلاقة بين اللفظ والمعنى في الإسلام:

- ✓ اللفظ مؤتلف مع المعنى، ليأتي اللفظ في موقعه الذي وُضِعَ له.

✘ أثر الأسلوب الإسلامي في تهذيب اللغة والتخلص من الألفاظ الغريبة:

- ✓ قد خلّص الإسلام الشعر من الألفاظ الغريبة الحوشية التي تستغلق على القارئ والمتلقي ولا يدرك معناها ومقصدتها ولم يسمع بها من قبل.

✘ يقول الشنفرى:

ولستُ بمهَيَّافٍ يُعَشِّي سَوامَهُ مُجَدَّعَةٌ سُقْبَانُهَا وَهِيَ بَهْلٌ

المهَيَّاف: سريع العطش	يُعَشِّي: يربعاها ليلا	سَوامَهُ: السوام: الأنعام
مُجَدَّعَةٌ: جائعة	سُقْبَان: أولاد الإبل	بَهْل: قليلة اللبن

✘ عندما يقرأ أحد البيت السابق للشنفرى فإنه يجده:

- ✓ مشعباً بالغريب والحوشي فلا يستطيع فهمه لا لعلّة فيه، بل لغرابة ألفاظه.

## أثر الإسلام في الأغراض الشعرية

### ✗ أثر الإسلام في الأغراض الشعرية:

- ✓ هدّب الشعرَ ووضع ضوابط تعبيرية له.
- ✓ شجّع الشعرَ المُرسَّخَ للقيم الدينية من مكارمَ وفضائل.
- ✓ شجّع الشعرَ الذي يدافع عن الدين ويدعو للوحدَةِ وتوحيد الصّف تحت راية الإسلام.

### هدّب الشعرَ ووضع ضوابط تعبيرية له

### ✗ علل: تراجع الهجاء والغزل الحسيّ مكانةً واهتماماً في الإسلام:

- ✓ لأنّ الإسلام هدّب الشعرَ ووضع ضوابط تعبيرية له.

### ✗ حارب الإسلام الشعرَ المبيّ على:

- ✓ تحريك العصبية القبلية من افتخارٍ وهجاءٍ وحماسةٍ تركز إلى مبدأ العصبية القبلية لدى الشاعر وتؤدي أخاه، دون أن يأتبه لوحدة الأمة واحترام مشاعر الآخر.

### شجّع الشعرَ المُرسَّخَ للقيم الدينية من مكارمَ وفضائل

### ✗ موقف الإسلام من الشعر:

- ✓ موقف الإسلام من الشعر كان موقفاً مُتّزناً.

### ✗ القول الشعريّ الذي حاربه الإسلام:

- ✓ القول الشعريّ الذي يركز إلى إثارة العصبية وعدم احترام الكرامة الإنسانية.
- ✓ القول الشعريّ الذي يقوم على نظرة فردية لـ {أنا} الشاعر ونقصاً بها {أنا} الفرد و {أنا} القبيلة دون اهتمام أو مراعاة لمشاعر الآخر.

### شجّع الشعرَ الذي يدافع عن الدين ويدعو للوحدَةِ وتوحيد الصّف تحت راية الإسلام

### ✗ شجّع الإسلام الشعر:

- ✓ الذي يدافع عن الدين ويدعو للوحدَةِ وتوحيد الصّف تحت راية الإسلام.
- ✓ يحث على الجهاد في سبيل الله.
- ✓ يشجّع القول الذي يفخر بالإسلام والمسلمين أجمعين دون تمييز ولا ميل للفرد ولا القبيلة.

### ✗ علل: ازدهر شعر الفتوحات الإسلامية.

- ✓ لأنّ الإسلام شجّع الشعر الذي يدافع عن الدين ويدعو للوحدَةِ وتوحيد الصّف تحت راية الإسلام، ويحث على الجهاد في سبيل الله ويشجّع القول الذي يفخر بالإسلام والمسلمين أجمعين دون تمييز ولا ميل للفرد ولا القبيلة.

### ✗ أثر تشجيع الإسلام الشعر الذي يدافع عن الدين ويدعو للوحدَةِ وتوحيد الصّف تحت راية الإسلام:

- ✓ ازدهر شعر الفتوح الإسلامية.
- ✓ ظهر الفخر بالأمة والدين.
- ✓ ازدهر الشعر الذي يدافع عن الإسلام والرسول ﷺ والمسلمين ويقف في وجه الشعر الذي يحاول تشويه الإسلام والرسول المصطفى ﷺ.
- ✓ تكوّنت البذرة الأولى لشعر المديح النبوي.

## أثر الإسلام في التعبير الأدبي والأساليب

✗ أثر الإسلام في التعبير الأدبي والأساليب:

✓ الأخلاقية. ✓ الصدق الموضوعي. ✓ ازدهار النثر. ✓ الإقناع.

### الأخلاقية

✗ تحوّل التوجّه الشعريّ من الجمالية إلى الأخلاقية:

✓ نجدُ توجّه الأدب نحو الاهتمام برسالة النصّ وما يحمله من تأثيرٍ أخلاقيٍّ أكثر من اهتمامه بالجمالية.

✗ هل أهمل الشعراء الإسلاميون الجمالية في ضوء التوجه نحو الأخلاقية؟

✓ لم يهمل الشعراء الإسلاميون الجمالية، لكن أصبح هناك زيادة في التحول صوب القيمة والأثر الأخلاقي.

### الصدق الموضوعي

✗ أضحى الشعر في الإسلام يقوم على:

✓ الصدق الموضوعي.

✗ المقصود بـ (الصدق الموضوعي):

✓ أن يحرص الأديب في نصّه على أن يصدق مع واقعِهِ، وأن يتحرى الأمانة في نقل الوقائع والأحداث، فلا ينساق أسيراً لاهتًا وراء عاطفته غير مُبالٍ بالواقع نفسه، مُبالِغًا أشدّ المبالغة في تصوير الواقع تصويرًا قد يُخرجه عن الصدق ولا يعود القارئ يتقبّل مبالغاته.

✗ في ضوء الصدق الموضوعي فإنّ علاقة الشعر في الإسلام بالعواطف والمبالغات:

✓ لا يُفهم أن الشعر لم يعد فيه عواطف ومبالغات، إنّما يُقصد أنّ الشعر اهتمّ بالصدق كثيرًا.

### ازدهار النثر

✗ أهم آثار الإسلام في الأدب:

✓ أن جعل النثر يزدهر ويزاحم الشعر مكانةً وفنيةً وشهرة.

✗ الأسباب التي جعلت النثر يزدهر ويزاحم الشعر مكانةً وفنيةً وشهرة:

✓ دعا الإسلام للعلم والتعلّم والتدبّر.

✓ ظهرت المناسبات الدينية التي احتاجت إلى خطب.

✓ قامت الفتوحات واتسعت الدولة الإسلامية فزادت الحاجة إلى كتابة الرسائل.

### الإقناع

✗ صار النثر في الإسلام:

✓ أكثر بلاغةً وإقناعاً. ✓ أميل إلى الحجّاج والبرهان. ✓ أقرب إلى الأسلوب المُرسَل.

أتأمل

يقول كعب بن زهير في بُرْدته:

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مَهْتَدٌ مِنْ سِيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

ما الصفات التي أظهرها الشاعر للرسول المصطفى ﷺ عبر التشبيه؟

الشعر ومدح الرسول المصطفى ﷺ

✗ **علل: للرسول المصطفى ﷺ مكانته عند المسلمين:**

- ✓ لأنه رسول الدين والمثل الإنساني الأعلى.
- ✓ وهو شخصية إنسانية فريدة في الخلق والفضيلة.
- ✓ وهو أعظم شخصيات التاريخ الإنساني.
- ✓ وهو القائد المعلم المرابي الفارس الكريم الصادق الأمين.

✗ **أثر معايرة الشعراء للرسول ﷺ:**

- ✓ قد تعلقوا بشخصيته ﷺ وهو القائد المعلم المرابي الفارس الكريم الصادق الأمين، فتباروا في مدحه، وكانت أشعارهم تفيض حبًا وإشادةً بشخصيته وفضائلها، ويقدمون للناس فيضًا من صورة الإنسان الكامل في إنسانيته، ليققدوا به.

✗ **علل: تبارى الشعراء في مدح الرسول ﷺ:**

- ✓ لأنهم قد تعلقوا بشخصيته ﷺ وهو القائد المعلم المرابي الفارس الكريم الصادق الأمين.

✗ **أشعار الشعراء الذين عاصروا الرسول ﷺ:**

- ✓ كانت أشعارهم تفيض حبًا وإشادةً بشخصيته وفضائلها.
- ✓ يقدمون من خلال أشعارهم للناس فيضًا من صورة الإنسان الكامل في إنسانيته، ليققدوا به.
- ✗ **كان الشعراء يقدمون للرسول ﷺ من خلال أشعارهم للناس فيضًا من صورة الإنسان الكامل في إنسانيته:**
- ✓ ليققدوا به.

المديح النبوي في زمن الرسول الكريم ﷺ

✗ **متى مدح الشعراء الرسول ﷺ:**

- ✓ مدح الشعراء -ومنهم **المخضرمون**- الرسول المصطفى ﷺ في درب حياته كلها.

✗ **الشاعر المخضرم:**

- ✓ من أدرك الجاهلية والإسلام وحسن إسلامه.

## ✗ من الشعراء المخضرمين:

- ✓ كعب ابن مالك.
- ✓ عبد الله بن رواحة.
- ✓ حسان بن ثابت.
- ✓ الحطيئة.
- ✓ لبيد بن ربيعة.
- ✓ كعب بن زهير.

## ✗ أشد الشعراء المخضرمين على الكفار: حسان بن ثابت.

## ✗ الشاعر المخضرم الذي اشتهر بالهجاء: الحطيئة.

## ✗ الشاعر المخضرم صاحب البردة: كعب بن زهير.

## ✗ أثر الهجمة من الشعراء الكافرين ضد الدين والرسول ﷺ على الشعراء المسلمين:

✓ ألهمت حماسة الشعراء المسلمين - ومنهم حسان بن ثابت - نصرته للدين والرسول صلى الله عليه وسلم.

## ✗ سبب البذرة الأولية لما يعرف بالمديح النبوي:

✓ لأن الشعراء ظلوا على حرصهم الشعري على أن يمدحوا الرسول ﷺ في حياته، كما ظلوا يمدحونه بعد مماته.

## ✗ يقول حسان بن ثابت في مدح الرسول ﷺ:

مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ وَيَشْهَدُ حَفِظْ	أَعْرُ عَلَيْهِ لِلنَّبُوءَةِ خَاتَمٌ
إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَدَّنُ أَشْهَدُ	وَصَمَّ إِلَهَهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ
فَدُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ	وَشَقَّى لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجِلَّهُ
مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَوْثَانُ فِي الْأَرْضِ تُعْبَدُ	نَبِيٌّ أَنَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفِتْرَةٍ
يَلُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ الْمُهَنْدُ	فَأَمْسَى سِرَاجًا مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا
وَعَلَّمَنَا الْإِسْلَامَ فَاللَّهُ نَحْمَدُ	وَأَنْدَرْنَا نَارًا وَبَشَّرَ جَنَّةَ
بِذَلِكَ مَا عُمِّرَتْ فِي النَّاسِ أَشْهَدُ	وَأَنْتَ إِلَهَ الْخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي

## القراءة التحليلية لـ (الأبيات السابقة)

## ✗ تكشف القراءة التحليلية لـ (الأبيات السابقة):

✓ المنطلق والأثر الدينيين؛ إذ لم يعد المدح تكسبًا، إنما ينطلق الشاعر من عاطفة صادقة يزكّيها الأثر الديني المغروس في نفس الشاعر.

## ✗ علل: تكشف القراءة التحليلية لـ (الأبيات السابقة) المنطلق والأثر الدينيين:

✓ لأنه لم يعد المدح تكسبًا، إنما ينطلق الشاعر من عاطفة صادقة يزكّيها الأثر الديني المغروس في نفس الشاعر.

## ✗ علل: تكشف الأبيات الصّدق الموضوعي:

✓ لم يكن في المدح مبالغة تفسد المعنى وتخرجه عن إطار الصدق الواقعي.

## ✗ الألفاظ:

✓ نجد الألفاظ والتعبيرات الدينية بارزة: النبوة، ذو العرش، فترة من الرسل، الأوثان، أندرنا نارًا، بشر جنة، الإسلام، ونلمح تأثر الشاعر العميق بالقرآن الكريم وآياته.

## تمهيد

- ✗ أهم الأغراض الشعرية في الشعر العربي: الغزل. ✓
- ✗ يتميز الغرض الشعري الغزل عن بقية الأغراض الشعرية في الشعر العربي بأنه: ✓
- ✓ من أكثرها تأثيرًا وانتشارًا وإثارةً لعواطف المتلقي.
- ✗ كان الشاعر يفرّد مساحته النصية: ✓
- ✓ لعاطفة الحب.
- ✗ كان الشاعر يصوغ مساحته النصية لعاطفة الحب: ✓
- ✓ صوغًا فنيًا جمليًا.
- ✗ يقوم الصوغ الفني الجميل التي كان الشاعر يصوغ من خلالها مساحته النصية لعاطفة الحب على: ✓
- ✓ اللغة الرقيقة العذبة والمعنى المحبّب للنفس في نسيج شعري يرتفع عن التعبير الاعتيادي، مُتَكِنًا على الأدبية والتأثير الوجداني والقصصية والتصوير الجمالي.
- ✗ الغزل في عصر صدر الإسلام (عصر الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين): ✓
- ✓ ضعف، ولم ينظم فيه الشعراء كثيرًا.
- ✗ الغزل في العصر الأموي: ✓
- ✓ ازدهر الغزل وانتعش وتنوّعت ألوانه وكثر شعراؤه، وأصبح ظاهرةً من الظواهر الأدبية لهذا العصر.
- ✗ انقسم الغزل في العصر الأموي إلى الأنماط الآتية: ✓
- ✓ الغزل التقليدي. ✓
- ✓ الغزل العذري. ✓
- ✓ الغزل الصريح. ✓

## الغزل التقليدي

- ✗ الغزل التقليدي: ✓
- ✓ هو الغزل الذي قلّد فيه الشعراء المُحدَثون مَنْ سبقهم من الشعراء جاهليين؛ بأن افتتحوا قصائدهم في المديح والفخر والهجاء بمقدمةٍ طلييةٍ أو غزليةٍ يُكثرون فيها من النسيب والتشبيب.
- ✗ قلّد في الغزل (التقليدي) الشعراء المُحدَثون مَنْ سبقهم من الشعراء جاهليين: ✓
- ✓ افتتحوا قصائدهم في المديح والفخر والهجاء بمقدمةٍ طلييةٍ أو غزليةٍ يُكثرون فيها من النسيب والتشبيب.
- ✗ شعراء العصر الأموي قد جرّوا على نهج الشعراء الجاهليين: ✓
- ✓ بأن جعلوا مقدّمة قصائدهم المدحية أو الهجائية أو الحماسية مقدّمةً طلييةً أو غزليةً، واللافت أنّهم ظلّوا يلتزمون في بنية المقدّمة بما التزم به الشعراء الجاهليون.

✘ أبداع الشعراء الأمويون في الغزل التقليديّ، ومنهم:

✓ جريرٌ والفرزدق.

✘ يقول جريرٌ في مقدمة قصيدته النونية، مُتَحَسِّرًا على انقطاع الوصلِ وابتعادِ المحبوبة، واقفًا على المنازل وقد تركها أحبَّته، رافضًا أن يُبدل دارًا أخرى بها:

بَانَ الْخَلِيْطُ وَلَوْ طُوِّعْتُ مَا بَانَ  
حَيِّ الْمَنَازِلِ إِذْ لَا نَبْتَعِي بَدَلًا  
قَدْ كُنْتُ فِي أَثْرِ الْأَطْعَانِ ذَا طَرْبٍ  
إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي ظَرْفِهَا حَوْرٌ  
يَصْرَعْنَ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهٍ  
وَقَطَّعُوا مِنْ حِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانًا **حفظ**  
بِالْدَّارِ دَارًا وَلَا الْجَيْرَانِ جَيْرَانًا  
مُرَوَّعًا مِنْ حِدَارِ الْيَمِينِ مَحْزَانًا  
قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنِ قَتَلْنَا **حفظ**  
وَهَنَّ أَضْعَفَ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانًا

✘ أغزل ما قالت العرب: قول جرير:

إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي ظَرْفِهَا حَوْرٌ      قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنِ قَتَلْنَا

## الغزل العذريُّ

✘ الغزل العذريُّ:

✓ هو الغزلُ العفيفُ الطاهرُ الذي يُخلِصُ فيه الشاعرُ حبًّا لامرأةٍ واحدةٍ يبتعدُ فيه عن ذكرِ محاسنها الحسيّة، ويبتُ عواطفه الصادقةً وحرقةً قلبه وأحزانه في مساحة نصّه الشعريّ، فهو غزلٌ نقيٌّ طاهرٌ مُمعِنٌ في النقاء والصدق والعفة.

✘ هل كان الغزل العذريُّ ابتكار الشعراء الأمويين:

✓ لا يذهبُ بنا الظنُّ إلى أنّ هذا اللونُ الغزليُّ من ابتكارِ الشعراءِ الأمويين؛ إذ وُجدَ غزلٌ عذريُّ في العصرِ الجاهليِّ ولو لم يكنْ يشكّلُ ظاهرةً شعريّة، بيّد أنّ الغزلَ العذريُّ في العصرِ الأمويِّ ازدهرَ وانتشرَ انتشارًا كبيرًا ليغدو ظاهرةً التصقّت بهذا العصرِ وشاعت فيه.

✘ الفرق بين العصرين الجاهليِّ والأمويِّ في الغزل العذريِّ:

✓ **الجاهلي:** وُجدَ غزلٌ عذريُّ في العصرِ الجاهليِّ ولو لم يكنْ يشكّلُ ظاهرةً شعريّة.

✓ **الأموي:** ازدهرَ وانتشرَ الغزلُ العذريُّ انتشارًا كبيرًا ليغدو ظاهرةً التصقّت بهذا العصرِ وشاعت فيه.

✘ يُنسب الغزل العذريُّ إلى:

✓ بني عُدرة.

✘ قبيلة بني عُدرة:

✓ من قبائلِ فُضَاعَةَ التي كانت تنزل في وادي القريّ شماليّ المدينة المنورة بين العُلا وتيماء.

✘ **علل:** يُنسب الغزل العذريُّ إلى قبيلة بني عُدرة:

✓ لأنّ أبناءها عرّفوا بحبهم العفيفِ الطاهر.

✓ لأنّ شعراءها أبداعوا شعريًّا في هذا الغزل.

✘ **قصة تؤكد أنّ الغزل العذريُّ يُنسب إلى قبيلة بني عُدرة:**

✓ يُروى أنّ سائلاً سأل رجلاً من هذه القبيلة ممّن أنت؟ قال: من قومٍ إذا عشقوا ماتوا، فقال له: عذريُّ وربّ الكعبة.

✘ هل ينحصر الغزل العذري في العصر الأموي في بني عذرة وحدهم:  
✓ لم ينحصر الغزل العذري في هذا العصر في بني عذرة وحدهم، فقد شاع في بوادي نجد والحجاز، ومنهم بنو عامر خاصة.

### أهم صفات الغزل العذري

✘ أهم صفات الغزل العذري:

- ✓ العفة والطهارة والقناعة.
- ✓ الصدق والإخلاص وثبوت المحبة دوماً.
- ✓ اليأس والجوى وكثرة الدموع.

✘ علل: من صفات الغزل العذري العفة والطهارة والقناعة:

✓ لأنه غزلٌ عفيفٌ طاهرٌ يكتفي فيه الشاعرُ بالحبِّ نفسه.

✘ يقول جميلٌ بُثينةً راضياً من بثينة بالقليل:

وَإِنِّي لَأَرْضَى مِنْ بُثَيْنَةَ بِالَّذِي      لَوْ أَبْصَرَهُ الْوَاشِي لَقَرَّتْ بِلَابِلِهِ  
بِ «لَا» وَبِأَنْ لَا أَسْتَطِيعَ وَبِالْمُمَى      وَبِالْأَمَلِ الْمَرْجُوِّ قَدْ خَابَ أَمَلُهُ  
وَبِالنَّظَرَةِ الْعَجَلَى وَبِالْحَوْلِ تَنْقُضِي      أَوَاخِرُهُ لَا نَلْتَقِي وَأَوَائِلُهُ

قَرَّتْ بِلَابِلِهِ: البلابل جمع بَلْبَل، وهو وسواس الهموم في الصدر، والمراد بقوله قَرَّتْ بِلَابِلِهِ: سَكَنَتْ نَفْسُهُ

✘ علل: (1): من صفات الغزل العذري الصدق والإخلاص وثبوت المحبة دوماً.

(2): اقتران شعراء الغزل العذري بأسماء محبوباتهم.

✓ لأنَّ الشاعرَ يكتفي بمحبةٍ واحدةٍ يخلصُ لها أبداً العمر.

✘ من الأمثلة على اقتران شعراء الغزل العذري بأسماء محبوباتهم:

✓ جميل بثينة.      ✓ مجنون ليلى.      ✓ قيس لبنى.      ✓ كُثَيِّرُ عَزَّة.

✘ يقول قيسٌ كاشفاً إخلاصه وأن حبها قد ثبت في القلب ولن يزول:

لَقَدْ ثُبَّتْ فِي الْقَلْبِ مِنْكَ مَحَبَّةٌ      كَمَا ثُبَّتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ

✘ اللافت أن الشاعر العذري يظهر في قصيدته بصورة:

✓ العاشق الذليل، اليأس الذي لا يقوى على التخلص من حبه ومعاناته، ويظل يعاني دون أن يستطيع الخلاص.

✘ يقول مجنون ليلى:

أَلَيْسَ وَعَدْتَنِي يَا قَلْبُ أَيُّ      إِذَا مَا ثُبْتُ عَنْ لَيْلَى تَتُوبُ  
فَهَا أَنَا تَائِبٌ مِنْ حُبِّ لَيْلَى      فَمَا لَكَ كُلَّمَا ذُكِرَتْ تَدُوبُ

## قصيدة قيس بن الملوّح (مجنون ليلى)

تَدَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّنِينَ الْخَوَالِيَا      وَأَيَّامَ لَا نَخْشَى عَلَى اللَّهِو نَاهِيَا **حفظ**  
 وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتَيْتَيْنِ بَعْدَمَا      يَطْنَانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا **حفظ**  
 أَحَبَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا وَافَقَ اسْمَهَا      وَأَشْبَهُهُ أَوْ كَانَ مِنْهُ مَدَانِيَا  
 قَضَاهَا لِغَيْرِي وَابْتَلَانِي بِحُبِّهَا      فَهَلَّا بِشَيْءٍ غَيْرِ لَيْلَى ابْتِلَانِيَا  
 وَخَبَّرْتُمَانِي أَنَّ تَيْمَاءَ مَثَرُ لَيْلَى      إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى الْمَرَّاسِيَا  
 فَهَذِي شُهُورُ الصَّيْفِ عَنَّا قَدْ انْقَضَتْ      فَمَا لِلنَّوَى تَزْمِي بِلَيْلَى الْمَرَامِيَا  
 فَيَا رَبَّ سَوْ الْحُبِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا      يَكُونُ كِفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا  
 أَعُدُّ اللَّيَالِي لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ      وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا لَا أَعُدُّ اللَّيَالِيَا

## القراءة التحليلية لـ (الأبيات السابقة)

✘ تظهر لنا الأبيات السابقة صورة:

✓ العاشق العذري الخارجي والنفسيّة.

✘ صورة العاشق العذري الخارجي والنفسيّة:

✓ هي صورة تزدحم بالكآبة والوحدة واليأس والإحباط.

✓ هي صورة أيضًا تكشف لنا أنّ الإضاءة النصيّة تُسلط دوماً على الحالة النفسية للمُحِبِّ لا المظهر الحسيّ للمحبوبة.

✘ يستطيع القارئ بكل يسر أن:

✓ يرى كثرة إيراد الشاعر اسم محبوبته ليلى.

✓ يلمح يأسه من أن تكون له أو أن يلقاها.

✓ هو يطارد أخبارها والماضي الجميل بحثاً عن أملٍ ضئيل جدّاً باللقاء.

## الغزل الصريح

✘ ازدهر الغزل الصريح وتطوّر:

✓ في حواضر الحجاز (مكة والمدينة).

✘ للغزل الصريح عدد من التسميات، منها:

✓ الغزل الحسيّ. ✓ الغزل الحضريّ. ✓ الغزل الماديّ.

✘ الغزل الصريح:

✓ هو الغزل اللاهني الذي يصف الشاعر فيه عاطفة الحبّ تجاه المرأة، محاولاً وصف الحبيبة بصفاتٍ تظهر محاسنها الجماليّة بشيءٍ من الحسيّة.

✗ سَمِيَ الغزل الصَّريح بالغزل الحضري:

✓ لأنَّه ظهر في الحواضر من مدن الحجاز، فحمل سمات الحياة المدنية.

✗ سَمِيَ بـ (الغزل الصريح):

✓ لأنَّه يعبّر صراحةً عن محاسن المرأة الحسيّة.

## شعر النقااض

## الدرس الرابع

✗ العصر الذي قدّم فنّ النقااض الشعريّة:

✓ العصر الأمويّ.

✗ فنّ النقااض الشعريّة:

✓ ينظم الشاعر قصيدة، ثم يبادر منافسه فينقض هذه القصيدة بأخرى تجري مع الأولى في وزنها وقافيتها، ويحاول أن يظهر براعته وتفوّقه في الصياغة الفنيّة، ومعاني الهجاء والتفاخر.

✗ أهميّة النقااض:

✓ تعدّ من الوثائق التاريخيّة الجامعة للحوادث.

✓ تعدّ سفراً للمناقب والمثالب الاجتماعيّة.

✓ تعدّ كتاباً للأنساب.

✗ أشهر النقااض:

✓ نقااض جرير مع الفرزدق والأخطل.

## أصل النقااض

✗ النقااض:

✓ جمع نقيضة من نقض البناء إذا هدمه، ونقض الحبل إذا حلّه، ونقض العهد إذا تحلّل منه، ونقض فلان كلام فلان إذا أثبت بطلانه.

✗ هل النقااض من ابتكار شعراء الهجاء في العصر الأمويّ أم لها أصول تاريخية؟

✓ عرف العرب في الجاهليّة المنافرات الشعريّة التي تعدّ النموذج الأوّل للنقااض، غير أنّ المنافرات الدينيّة بين شعراء الإسلام وشعراء قريش الذين هاجموا الإسلام تعدّ الشكل الأقرب للنقااض.

✗ النموذج الأوّل للنقااض:

✓ المنافرات الشعريّة التي عرفها العرب في الجاهليّة.

✗ الشكل الأقرب للنقااض:

✓ المنافرات الدينيّة بين شعراء الإسلام وشعراء قريش الذين هاجموا الإسلام.

✗ العلاقة بين المنافرات والنقااض:

✓ النقااض تطوّر تاريخي للمنافرات.

✗ علل: النقااض لها خصوصيّة تعبيرية وأسلوبية جعلتها ذات تفرد وتميّز:

✓ لأنّها تتبّى عقلية جديدة، وفكراً متطوراً، يعتمد المنطق من جهة، وهجاءً مُقذعاً ليس له ضوابط أو أدبيات، يضاف إلى هذا أنّ الهجاء في العصر الأموي لم يكن إلا تنافراً أدبياً من غياته الشهرة الأدبيّة.

✗ تتبى النقائض عقلية جديدة، وفكرًا متطورًا يعتمد:

✓ المنطق من جهة، وهجاء مُقَدِّعًا ليس له ضوابط أو أدبيات من جهة أخرى.

✗ كان الهجاء في العصر الأموي:

✓ تنافرًا أدبيًا من غاياته الشهرة الأدبية.

✗ شاعر النقائض الأموية كان مقيدًا بـ:

✓ التزام القلب الشعري الذي بدأ به خصمه، وعليه أن ينقض معاني خصمه أجمعها ليس يفلت معني منها، دون أن يهمل الجانب الجمالي التجميلي لنصه ومدّه بروافد ثقافية وتاريخية وإقناعية.

✗ مسرح النقائض:

✓ سوق الميزبذ الواقع قرب بوابة البصرة.

✗ أسباب اتخاذ سوق الميزبذ مسرحًا للنقائض:

✓ موقع السوق.

✓ مكانة السوق التجارية.

✓ كثرة زوار السوق ومزتاديه.

## أسباب ازدهار النقائض

✗ من أسباب نمو فنّ النقائض في العصر الأموي:

1. الانشغال بالعصبية القبلية. 2. التغيرات الاجتماعية العميقة. 3. العامل الثقيفي العقلي.

4. الدافع السياسي. 5. الدافع النفسي الشعري.

### الانشغال بالعصبية القبلية

✓ لعل عودة العصبية القبلية وانشغال الناس بها يعدّ واحدًا من أهم أسباب نمو النقائض وتفشيها.

### التغيرات الاجتماعية العميقة

✓ إذ أنتج ترف الحياة والرخاء حاجة المجتمع العربي والبصرة خاصة إلى أضرب جديدة من اللهو يسدّ بها الناس أوقات فراغهم الطويلة وهم يملكون المال، وثمة فراغ وضغوط حياة على حد سواء. والغريب أنّ الأمر كان أقرب إلى التسلية والترويح عند معظم الناس منه إلى التحارب والقتال الحقيقي بسبب تلك النقائض.

### العامل الثقيفي العقلي

✓ لقد نما العقل العربي بفعل التعلم والثقافة والقراءة في التاريخ وأيام العرب والأحساب والأنساب، والاطلاع على الثقافات التي مدّته بأساليب الحوار والجدل والمناظرة والحجاج.

## الدافع السياسي

✓ احتاج خلفاء بني أمية إلى مُشغلاتٍ ومُلَهيات تُبعد الناس عن السياسة وتنسيهم المطالبة بالخلافة، وتدفع إلى أن يتجنب الناس مناصرة الفرق السياسية ودعواتها، فوجدوا ضالتهم في شعر النقائض.

## الدافع النفسي الشعري

✓ يبقى الدافع النفسي نحو الشهرة، إذ كانت النقائض وسوق الميريد فرصة للشعراء كي يسوقوا بضاعتهم الشعرية، متخذين الهجاء الذي كان يُسلي الناس ويجذبهم وسيلة في الوصول للشهرة، ولعل هذا ما دفع شعراء ليس لهم تلك الشهرة والفنية الشعرية إلى أن يناقضوا جريراً الذي هزمهم جميعاً.

## شعراء النقائض

✗ اتفقت العرب على أن أشعر أهل النقائض ثلاثة:

✓ جرير والفرزدق والأخطل.

✗ اختلفت العرب بشأن شعراء النقائض:

✓ في تقديم بعضهم على بعض.

✗ قضت أكثرية العرب بشأن شعراء النقائض:

✓ للفرزدق الفضل في الفخر.

✓ للأخطل الفضل في المديح.

✓ لجرير الفضل في الهجاء والغزل والرثاء.

✗ من أطرف قصص النقائض قصة جرير مع الراعي النميري:

✓ كان من سوء حظ النميري أنه فضل الفرزدق على جرير بقوله:

يَا صَاحِبِي دَنَا الْأَصِيلُ فَسِيرَا      غَلَبَ الْفَرَزْدَقُ فِي الْهَجَاءِ جَرِيرَا

✓ فنظّم جرير قصيدة هجاه بها كما هجا الفرزدق، وفيها يقول للراعي النميري:

فَعُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ      فَلَا كَعْبًا بَلَعْتَ وَلَا كِلَابًا حَفِظَ

وَلَوْ وُزِنَتْ عُقُولُ بَنِي نَمِيرٍ      بِمِيرَانٍ لَمَا بَلَعْتَ دُبَابًا

✓ ولم يلبث الراعي النميري أن انصرف يعلوه الخزي والصغار، وأتجه إلى منازل قبيلته نمير في نجد، وهو يردد: فضحنا والله جرير، وهم يقولون: هذا شوّمك.

✗ الفنون النثرية في عصر صدر الإسلام والعصر الأموي:

✓ الخطابة. ✓ الرسائل. ✓ الوصية.

### الخطابة

✗ العلامة الفارقة لازدهار فن الخطابة:

✓ قيام الدولة الإسلامية.

✗ السبب في ازدهار فن الخطابة في العصر الإسلامي:

✓ اتخذها الرسول ﷺ سبيلاً يدعو إلى الدين الحنيف ويشرع للمسلمين ويضع لهم الضوابط والتعاليم، ويهدبهم بأداب رفيعة من السلوك السامي، مبيّناً لهم معاني الإسلام الروحية، واضعاً الحلول لكثير من المشكلات الدنيوية.

✗ علل: وضعت الخطابة النبوية معايير جديدة للخطبة.

✓ يخطب فيها الخطيبُ خطبتين، يستريح بينهما.

✓ يقفُ فيها الخطيبُ على منبر.

✓ يُقبلُ على الناسِ مُسلماً.

✓ تبدأ الخطبة بحمد الله تعالى والثناء عليه والصلاة على رسوله المصطفى ﷺ، وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وهو ما يعرف بالتحميد.

✓ يأمر فيها بتقوى الله تعالى والصلاة على النبي ﷺ.

✓ يكثر الدعاء في آخرها.

✗ التّحميد في الخطبة:

✓ هو أن تبدأ الخطبة بحمد الله تعالى والثناء عليه والصلاة على رسوله المصطفى ﷺ، وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

✗ مكانة الخطابة في العصر الأموي:

✓ أصبحت الخطابة في العصر الأموي من أهمّ الفنون النثرية.

✗ أسباب ازدهار الخطابة في العصر الأموي:

✓ ظهور الفرق الإسلامية.

✓ كثرة الفتوحات.

### أنواع الخطابة

✗ أنواع الخطابة:

✓ خطبة الحماسة والجهاد والفتوح.

✓ الخطبة الدينية.

✓ خطبة الزواج.

✓ خطبة البيعة.

## الخطبة الدينية

✗ المقصود بالخطبة الدينية:

✓ هي الخطبة التي تُقال في المناسبات الدينية.

✗ من أنواع الخطبة الدينية:

✓ خطبة الجمعة. ✓ خطبة العيدين. ✓ خطبة عرفة.

✗ أبلغ الخطب الدينية:

✓ خطبة الرسول ﷺ في يوم عرفة.

✗ تُعرف خطبة الرسول ﷺ في يوم عرفة بـ:

✓ خطبة حجة الوداع.

✗ من خطبة الرسول ﷺ في يوم عرفة:

✓ "يا أيها الناس، اسمعوا قولي، فإنّي لا أدري لعلّي لا ألقاكم بعدَ يوميّ هذا في هذا الموقف. أيّها الناس، إنّ دماءكم وأموالكم حرامٌ إلى يومٍ تلقون ربّكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، وإنّكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم وقد بلغتُ، فمن كانَتْ عنده أمانةٌ فليؤدّها إلى من ائتمنه عليها".

## خطبة الحماسة والجهاد والفتوح

✗ المقصود بخطبة الحماسة والجهاد والفتوح:

✓ هي الخطبة التي تُقال قبل المعركة والتقاء الجيوش.

✗ علل: تقال خطبة الحماسة والجهاد والفتوح قبل المعركة والتقاء الجيوش.

✓ لإثارة الحماسة والحضّ على الشجاعة والإقدام والصبر والجهاد في سبيل الله.

✗ من الأمثلة على خطبة الحماسة والجهاد والفتوح:

✓ خطبة خالد بن الوليد رضي الله عنه في اليرموك.

✗ من خطبة خالد بن الوليد رضي الله عنه في اليرموك إذ حمد الله وأثنى عليه، وقال:

✓ "إنّ هذا يومٌ من أيام الله، لا يتبغى فيه الفخر ولا البغي. أخلصوا جهادكم، وأريدوا الله بعملكم، فإنّ هذا يومٌ له ما بعده. هلموا فإنّ هؤلاء تهيتوا، إنّ ردّناهم إلى خندقهم اليوم لم نزل نردّهم، وإن هزمونا لم نفلح بعدها".

## خطبة البيعة

✗ المقصود بخطبة البيعة:

✓ هي الخطبة التي يقولها الخليفة بعد أن يبايعه الناس على الخلافة وتولي أمورهم.

✗ من الأمثلة على خطبة البيعة:

✓ خطبة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بعد مبايعته في الخلافة.

✘ من حُطبة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بعد مبايعته في الخلافة:  
صَعِدَ الْمُنْبَرِ، وَحَطَبَ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ أَهْلُهُ، وَثُمَّ قَالَ:

✓ " أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ، فَإِن أَحْسَنْتُ فَأَعِينُونِي، وَإِن أَسَأْتُ فَاقْوَمُونِي، الصِّدْقُ أَمَانَةٌ، وَالْكَذِبُ خِيَانَةٌ، وَالضَّعِيفُ فِيكُمْ قَوِيٌّ عِنْدِي حَتَّى أَرَدَّ لَهُ حَقَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَالْقَوِيُّ فِيكُمْ ضَعِيفٌ عِنْدِي حَتَّى آخَذَ الْحَقَّ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِن عَصَيْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ ".

## حُطبة الزَّوْج

✘ المقصود بخطبة الزواج:

✓ هي الخطبة التي يقولها خطيبٌ من أهل الرجل عند طلب يد الفتاة.

✘ الاسم الآخر الذي تُعرف به حُطبة الزواج:

✓ حُطبة الحاجة.

## الخصائص الأسلوبية لفن الخطابة

✘ عدّد الخصائص الأسلوبية لفن الخطابة:

✓ جزالة اللفظ وفصاحته.

✓ وضوح المعنى واستقامة التعبير.

✓ حُسْنُ الترابِطِ والنسج بين أجزاء الخطبة.

✓ الإقناع والتأثير.

✘ يكون الإقناع والتأثير بأن:

✓ يكثر الخطيبُ من الحجج والأدلة.

✓ يعتمد الخطيبُ أسلوبَ الخطاب.

✓ يكثر الخطيبُ من أساليب النداء والطلب والتنبيه.

## فن الرسائل

✘ العلامة الفارقة في الأدب العربي:

✓ ازدهار فن الرسائل.

✘ علل: قلّة الرسائل وندرتها في العصر الجاهلي.

✓ لأنّ فنّ المراسلات فنّ كتابي بالدرجة الأولى، على خلاف فنون الأدبية الأخرى.

✘ دور الكتابة في العصر الإسلامي:

✓ كانت الكتابة دعامة من دعائمه، فقال الله تعالى في أول آيات نزلت على رسوله ﷺ:

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) ﴾ . (سورة العلق: 1-4)

## عوامل ازدهار فنّ الرّسائل

- ✗ نهضت الرّسائل في هذا العصر نهضةً واسعة، وهي نهضةٌ ترد إلى أسباب، أبرزها:
  - ✓ أثر الإسلام في نشر العلم والمعرفة والتعلّم والحثّ على نشر الدين والإقناع.
  - ✓ إنشاء ديوان الرّسائل.
  - ✓ اتّساع رقعة الدولة الإسلاميّة وحاجة الأمصار والولايات إلى التواصل مع مركز الخلافة.
  - ✓ حاجة النّاس وقد أتقنوا القراءة والكتابة إلى التواصل مع بُعد المسافة بينهم.

## أنواع الرّسائل

- ✗ أنواع الرّسائل:
  - ✓ الرّسائل الديوانيّة.
  - ✓ الرّسائل الوجدانيّة (الإخوانيّة).

## الرّسائل الديوانيّة

### ✗ المقصود بالرّسائل الديوانيّة:

- ✓ هي المراسلات الرسميّة التي تتمّ بين الخليفة وولايته أو قادة جيشه، والمراسلات التي تتمّ بين الولايات والأمصار والعاصمة في الشؤون المتنوّعة، والمراسلات بين الدولة وغيرها من الدول.

### ✗ تُسمّى الرسالة الديوانيّة في العصر الحديث:

- ✓ الرسالة الرسميّة.

### ✗ تتمّ الرّسائل الديوانيّة بين:

- ✓ الخليفة وولايته أو قادة جيشه.
- ✓ بين الولايات والأمصار والعاصمة في الشؤون المتنوّعة.
- ✓ بين الدولة وغيرها من الدول.

### ✗ أشهر الرّسائل الديوانيّة:

- ✓ رسائل الدعوة التي أرسلها الرسول المصطفى ﷺ لملوك الحضارات المحيطة وعظماؤها، ومنها رسالته إلى كِسْرَى ابْنِ هُرْمُرْز مَلِكِ الْفُرْسِ.

### ✗ رسالة الرسول المصطفى ﷺ إلى كِسْرَى ابْنِ هُرْمُرْز مَلِكِ الْفُرْسِ:

- ✓ "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى كِسْرَى عَظِيمِ فَارِسَ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، وَآمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ اللَّهِ، فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً لِأَنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ، فَاسْلِمْ تَسْلَمَ، وَإِنِ أَبَيْتَ فَإِنَّ إِثْمَ الْمَجُوسِ عَلَيْكَ".

- ✗ سمات رسالة الرسول المصطفى ﷺ إلى كِسْرَى ابْنِ هُزْمَرٍ مَلِكِ الْفُرْسِ (سمات الرسائل الديوانية):
- ✓ تُفْتَتَحُ بِالبِسْمَلَةِ.
- ✓ تَتَّبَعُ الْأَسْلُوبَ الْمُرْسَلِ الْبَعِيدَ عَنِ السَّجْعِ وَالتَّنَاقُيَ بِالمَحْسَنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ.
- ✓ يَبْرُزُ جَلِيًّا الْأَثْرَ الدِّينِيَّ فِيهَا.
- ✓ الْوَضُوحُ فِي إِيْصَالِ الْمَعْنَى.
- ✓ الْإِيْجَازُ وَعَدَمُ الْإِطَالَةِ وَالاسْتِطْرَادِ.
- ✓ الْبَعْدُ عَنِ التَّصْوِيرِ الْفَتِيِّ.
- ✓ الْمِيلُ إِلَى الْإِيْصَالِ وَالتَّبْلِيْغِ دُونَمَا تَعْقِيْدٍ وَغَمُوضٍ.

## الرسائلُ الوجدانيَّةُ (الإخوانيَّةُ)

- ✗ المقصود بالرسائل الوجدانيَّةُ (الإخوانيَّةُ):
- ✓ هي الرسائلُ التي تكون بين الأهلِ والأصدقاءِ والأحبَّةِ بعيدًا عن الصفةِ الرسميَّةِ للمُرْسَلِ والمُرْسَلِ إليه.
- ✗ تُسمَّى الرسائلُ الوجدانيَّةُ بـ:
- ✓ الرسائلُ الإخوانيَّةِ.
- ✗ الفرق بين الرسائل الديوانية والرسائل الوجدانية (الإخوانية) في العصر الإسلامي:
- ✓ الرسائل الوجدانية لم تكن شائعةً شيوعَ الرسائل الديوانية في العصر الإسلامي.
- ✓ أي: الرسائل الديوانية أكثر شيوعًا من الرسائل الوجدانية (الإخوانية) في العصر الإسلامي.

## الْوَصِيَّةُ

- ✗ تُعْتَبَرُ الْوَصِيَّةُ:
- ✓ فنُّ إنسانيٍّ معرفيٍّ تواصلِيٍّ.
- ✗ علل: إن الوصية فنُّ إنسانيٍّ معرفيٍّ تواصلِيٍّ.
- ✓ لأنها فنُّ نثريٍّ تعبيرِيٍّ من ألوانِ نقلِ المعرفةِ والخبرةِ والتجربةِ بين الأجيالِ.
- ✗ علل: الوصية تَعْلُنُ حِرْصَ السَّلَفِ عَلَى أبنائِهِمْ وَمَجْتَمَعَاتِهِمْ.
- ✓ كي تقودهم للأفضلِ والأمثلِ، وتجنبهم الوقوعَ في الأخطاءِ التي وقعوا فيها، وهي لذلك تعدُّ بابًا من أبوابِ الحوارِ بين الأجيالِ المتلاحقةِ في بنيةٍ تعبيريةٍ مأمونةٍ من فرضِ التسلُّطِ والإجبارِ.
- ✗ تُعَدُّ (تُعْتَبَرُ) الْوَصِيَّةُ:
- ✓ بابًا من أبوابِ الحوارِ بين الأجيالِ المتلاحقةِ.
- ✗ بنيةُ الوصيةِ بنيةٌ تعبيريةٌ مأمونةٌ من:
- ✓ فرضِ التسلُّطِ والإجبارِ.
- ✗ الأصل اللغويُّ للوصيةِ في معجم (لسان العرب) لابنِ مَنْظُورٍ:
- ✓ وَصَتِ الْأَرْضُ وَوَصِيًّا وَوَصِيًّا وَوَصَاءً: اتَّصَلَ نَبَاتُهَا بِبَعْضِهِ بِبَعْضٍ.
- ✗ الوصيةُ في الإصطلاح:
- ✓ رغبةُ الموصي أن يكون للابنِ أو الموصى خبراته وأخلاقه وتجاربه كما لو أنه اتصال المعرفة والخبرات والتجارب بين كليهما.

## الاهتمام بالوصية

✗ لَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ كَانَ التَّرْكِيزُ عَلَى الوصية من جانبها:

✓ الديني والتشريعي والخُلُقِيّ.

✗ تنوّعت الوصية ما بين وصايا:

✓ الله لعباده في الإيمان والاعتقاد ومعاملة الوالدين بالحسنى.

✓ الأنبياء صلى الله عليهم وسلم لأتباعهم وأبنائهم.

✗ إطار الوصية في الإسلام:

✓ إطار أخلاقي وتشريعي وتوجيهي خالص.

✗ من أمثلة الوصية في الإسلام في القرآن الكريم:

✓ قوله تعالى: ﴿ وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ .

✗ من أبلغ الوصايا:

✓ وصايا لقمان الحكيم لابنه.

✗ اتَّخَذَ الرَّسُولُ ﷺ من الوصية:

✓ سبيلًا لإيصال الأحكام الشرعية وللتوجيه والتهديب.

✗ من الأمثلة على اتَّخَذَ الرَّسُولُ ﷺ من الوصية سبيلًا لإيصال الأحكام الشرعية وللتوجيه والتهديب:

✓ خطبة حجة الوداع كانت أشبه بوصية كلية للمجتمع الإسلامي والناس أجمعين.

✗ سار الصحابة رضوان الله عليهم على خطى الرسول ﷺ في الوصية فكانوا:

✓ ينتهجون خطاه ﷺ في الوصية للمسلمين عامة، ولأولادهم وذويهم خاصة.

✗ من الأمثلة على الوصية عند الصحابة:

✓ أوصى أبو بكر رضي الله عنه حين حضره الموت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قائلاً: "يا عمر، إن الله حَقًّا

بِاللَّيْلِ لَا يَقْبَلُهُ إِلَّا بِاللَّيْلِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ نَافِلَةً حَتَّى تُؤَدَّى فَرِيضَتَهُ، فَكُنْ مُؤْمِنًا رَاغِبًا رَاهِبًا".

✗ الوصية في العصر الأموي:

✓ صارت الوصية في العصر الأموي فنًا أدبيًا ينقل فيه الموصي خبرته وحرصه وتجاربه في أسلوب أدبي يجمع

بين التأثير والإقناع.

✗ أنواع الوصية في العصر الأموي:

✓ الوصية السياسية. ✓ الوصية الحربية. ✓ الوصية الاجتماعية.

## أقيم ذاتي

أولاً: أختار الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

(1) سمِّي عصر الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين بـ:

أ. العصر الأموي.

ب. عصر صدر الإسلام.

ج. العصر العباسي الأول.

د. العصر المملوكي.

(2) من أهم شعراء النقائض:

أ. جرير. ب. مجنون ليلى. ج. كثير عزة. د. الحطيئة.

(3) من العلامات الفارقة للغزل العذري أنه غزل:

أ. يقوم على نرجسية الشاعر.  
ب. يقع في مقدمات القصائد المدحية.  
ج. يغلب الوصف الحسي للمرأة.  
د. يدور حول الإخلاص لامرأة واحدة.

(4) الوصية في حقيقتها:

أ. اتصال معرفي بين الأجيال.  
ب. توظيف السلطة القسرية من الموصي.  
ج. تعبير عن الجهل وقلة الحيلة بمسيرة الحياة.  
د. سرد منجزات الموصي.

(5) عرفت الرسالة الرسمية قديماً بـ:

أ. الوصية. ب. الرسالة الديوانية. ج. الرسالة الإخوانية. د. الرسالة الأدبية.

5	4	3	2	1	الجملة
ب	أ	د	أ	ب	الإجابة

ثانياً: أذكر المسرح الذي دارت فيه النقائض.

✓ سوق المربد.

ثالثاً: أعرف المفاهيم والمصطلحات الآتية: الغزل التقليدي / خطبة البيعة.

- **الغزل التقليدي:** هو الغزل الذي قلّد فيه الشعراء المُحدّثون مَنْ سبقهم من الشعراء الجاهليين؛ بأنّ افتتحوا قصائدهم في المديح والفخر والهجاء بمقدمةٍ طليّةٍ أو غزليّةٍ يُكثرون فيها من النسب والتشبيب.
- **خطبة البيعة:** هي الخطبة التي يقولها الخليفة بعد أن يبايعه الناس على الخلافة وتولي أمورهم.

رابعاً: أحكم على العبارات التالية بالخطأ أو الصواب:

- لم يكن الغزل العذري من ابتكار الشعراء الأمويين. ✓ صواب.
- برز جرير والفرزدق والأخطل في شعر الرثاء. ✓ خطأ.

خامسًا: أرتب الشعراء تَبَعًا لعصرهم: الفرزدق / امرؤ القيس / حسان بن ثابت.

- ✓ الأول: امرؤ القيس.
- ✓ الثاني: حسان بن ثابت.
- ✓ الثالث: الفرزدق.

سادسًا: أبيض أسباب انتشار النقائص في العصر الأموي.

1. الانشغال بالعصبية القبلية.
2. التغيرات الاجتماعية العميقة.
3. العامل التثقيفي العقلي.
4. الدافع السياسي.
5. الدافع النفسي الشعري.

سابعًا: أعلل: (اقتران شعراء الغزل العذري بأسماء محبوباتهم).

- ✓ بسبب اتصافه بنزعة الزهو والتعالي التي تصل إلى حد الترجسية.

تاسعًا: أكتشف دور الأسواق قديمًا والمهرجانات حديثًا في إشهار الشعر والشعراء، ذكراً مهرجاناً حضارياً أردنياً حديثاً.

- ✓ كانت الأسواق قديماً فرصة للشعراء كي يسوقوا بضاعتهم الشعرية متخذين إياها سبيلاً للوصول إلى الشهرة كسوق المربد، أما المهرجانات حديثاً فهي منصة للشهرة والتواصل مع فئات المجتمع كمهرجان جرش الثقافي.